كلية التجارة
قسم الاقتصاد

إقــتصاديات أســواق اللحوم الحمراء فى مصــر

Economics of Red Meat Markets in Egypt

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الاقتصاد

إعداد : **عماد عبد الحليم عبد اللطيف**

تحت إشراف

أ.د محمد رضا العدل

أستاذ الاقتصاد وعميد كلية التجارة الأسبق

كلية التجارة - جامعة عين شمس

أ.د أحمد مندور

أستاذ الاقتصاد

كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢٠١٤

Faculty of Commerce

Department of Economy

Economics of red meat markets in Egypt

As a partial fulfillment of the requirement for Master Degree in Economics

Submitted By

Emad Abdel Haliem Abdel Latif

Under supervisors

Prof. Dr. Mohamed Reda El-Edel

Professor of Economics

Ex Dean of Faculty of commerce

Ain shams University

Prof. Dr. Ahmed Mandour

Professor of Economics

Ain shams University

2014

كلية التجارة

إسم الطالب : عماد عبد الحليم عبد اللطيف

عنوان الرسالة : إقتصاديات أسواق اللحوم الحمراء فى مصر

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

الأستاذ الدكتور : محمد رضا العدل

أستاذ الاقتصاد

كلية التجارة – جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور : سعد حافظ محمود

أستاذ الاقتصاد - معهد التخطيط القومى

الأستاذ الدكتور : أحمد فؤاد مندور

أستاذ الاقتصاد

كلية التجارة – جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور : تامر عبد المنعم راضى

أستاذ الاقتصاد المساعد

كلية التجارة – جامعة عين شمس

تاريخ المنح : / / ٢٠١٤

الدراسات العليا

ختم الإجازة **أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٤**

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**

بتاريخ / / ٢٠١٤ **بتاريخ / / ٢٠١٤**

شكر وتقدير

عرفانا بالجميل وعملاً بنهج ديننا الحنيف وبسنة نبينا الكريم اللذين ألزمانا بتوقير العلماء ومعرفة حقهم ومقدار فضلهم ، أتوجه إلى أستاذى الجليل الأستاذ الدكتور **محمد رضا العدل** بكل الشكر والتقدير على كل ما قدمه لى من نصح وإرشاد نابعين من كونه أباً حكيماً ومعلماً موجهاً لتلامذته ، وما بذله وقدمه لى من جهد ومتابعة ،كان له عظيم الأثر فى خروج هذا البحث للوجود وتحوله من مجرد فكرة إلى كيان له ملامح وحدود .

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور **سعد حافظ** على تفضله بقبول الاشتراك فى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة إضافة لما حظيت به من توجيهات سيادته المثمرة ، فله منى صادق العرفان بالفضل ، كما أننى أسجل فى هذا المقام مدى اعتزازى الشخصى بسيادته .

كذلك وانطلاقا من نفس النهج أتوجه بكل الحب والتقدير والعرفان بالجميل إلى أستاذى الجليل ومثلى الأعلى الأستاذ الدكتور **أحمد مندور** بكل ما تحمله هذه الكلمات من معانى لما وفره لى من مساندة علمية ورعاية أبوية تعددت مظاهرها ، الأمر الذى يسر لهذه الدراسة أن تخرج على هذا الشكل .

كذلك فلا يسعنى إلا أن أتقدم بخالص الشكر للأستاذ الدكتور **تامر راضى** لموافقته الإشتراك فى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة وانه لمن دواعى فخرى وسعادتى كونه أحد أعضاء اللجنة ، فله منى كل الشكر والتقدير وعظيم مظاهر الحب والاحترام .

كما أسجل شكرى وامتنانى إلى كل الهيئات البحثية التى سهلت حصولى على البيانات اللازمة لإتمام الدراسة ،كما أتوجه بالشكر لكل أساتذتى وأصدقائى وزملائى الذين لم يبخلوا على بكل سبل الدعم اللازم لإتمام البحث، لكم جميعا منى كل التحية والاحترام.

إلى روح والدى الطاهرة

إهداء إلى نبع الحنان : أمى الحبيبة

إهداء إلى الإخلاص والصدق : أخى الحبيب

إهداء إلى من يؤثرونى على أنفسهم : أصدقائى

مستخلص

تناقش الدراسة الوضع الحالى لقطاع اللحوم الحمراء فى مصر وأسباب ارتفاع أسعار اللحوم ، وتدنى كمية الإنتاج المحلى من اللحوم الحمراء وأسباب وجود فجوة غذائية من اللحوم الحمراء فى مصر . وقد عرض الفصل الأول الثروة الحيوانية ودورها فى الاقتصاد ودور الإنتاج الحيوانى فى خلق الوظائف وفرص العمل ، وما هى المحددات والصعوبات التى تواجه الإنتاج الحيوانى فى مصر . كما يعرض حجم الثروة الحيوانية فى الوطن العربى وإنتاج اللحوم الحمراء وتطورها فى المنطقة العربية ومعوقات تنمية إنتاج اللحوم الحمراء فى البلدان العربية .

ويعرض الفصل الثانى إنتاج اللحوم الحمراء فى مصر والأهمية الاقتصادية والصحية لإنتاج اللحوم الحمراء وتطور إنتاج رؤوس الماشية المنتجة والمذبوحة ومتوسط نصيب الفرد من الكمية المنتجة من اللحوم الحمراء فى مصر . كما يعرض الفصل الثالث استهلاك اللحوم الحمراء والعوامل المؤثرة فيه وتطور الكميات المستهلكة من اللحوم الحمراء ومتوسط نصيب الفرد منها وحجم الفجوة بين إنتاج واستهلاك اللحوم الحمراء فى مصر .

ويتناول الفصل الرابع التجارة الخارجية للحوم الحمراء وأهم المناطق حول العالم فى إنتاج وتجارة اللحوم الحمراء ، وأهم التطورات العالمية فى قطاع اللحوم بالإضافة الى عرض أهم الشركات العالمية التى تعمل فى ذلك المجال ، كما يعرض تطور الصادرات والواردات المصرية من اللحوم الحمراء . ويعرض الفصل الخامس سوق اللحوم الحمراء فى مصر ، ويتحدث عن تعريفات اللحوم وتقسيماتها ثم يعرض لسوق الماشية وأهم المشاكل التى تواجه تلك السوق ثم عرض لأهم أسعار اللحوم الحمراء والسلع البديلة وهوامش الأرباح التى يحققها التجار فى سوق اللحوم الحمراء وأسباب ارتفاع الأسعار .

وقد توصلت الدراسة من خلال العرض الى عدة نتائج أهمها هو أن هناك أزمة فى المعروض من الإنتاج المحلى كما أن البنية التحتية لهذا القطاع أمست تعانى مشكلات كبيرة ، كما وجد انكماش لدور الدولة وعدم وجود استراتيجية محددة يعمل فيها هذا القطاع .

وعليه فإن البحث يعرض لبعض التوصيات التى يمكن أن تفيد فى المجالات البحثية أو التطبيقية منها ضرورة تنمية وخلق سلالات جيدة تعطى إنتاج أكبر من اللحوم الحمراء ، كما يمكن العمل على توفير منافذ للبيع لصغار المربين والاهتمام ببعض الأنواع التى تتمتع فيها مصر بميزة نسبية تساعد على زيادة الإنتاج وارتفاع كفاءة اللحوم المنتجة .

مـــقـــدمـــة :-

يعتبر قطاع الزراعة من أهم القطاعات الإنتاجية الرئيسية في البنيان الاقتصادي المصري، كما أن قطاع الإنتاج الحيواني من القطاعات المؤثرة في الدخل الزراعي المصري ، لذا فإن توفير البيانات والإحصاءات والبحث والدراسة فى هذا القطاع يعد أمراً مفيداً لتحقيق الأهداف التنموية المرجوة من هذا القطاع الحيوى الهام .

وتمثل الثروة الحيوانية فى مصر جانبا هاما من الإنتاج الزراعى حيث تساهم بحوالى ١٥% من متوسط القيمة النقدية للإنتاج الزراعى . ولا ترجع أهمية الثروة الحيوانية إلى قيمتها الاقتصادية فحسب ، بل إنها ترتبط دائما بصحة الإنسان باعتبارها مصدراً للبروتين الحيوانى . وقد بلغ متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء حوالى ١٤ كجم فى السنة . وهو أقل بكثير من متوسط نصيب الفرد فى الدول المتقدمة ، والذى يصل إلى ١٠٠ كجم فى السنة .

وبصفة عامة ، يتصف غذاء الإنسان فى مصر بمجموعة من الخصائص منها : أن الحبوب تمثل الغذاء الأساسى للإنسان المصرى ، حيث تبلغ نسبة ما يستهلكه الفرد منها نحو ٤٦ % من جملة ما يستهلكه من المواد الغذائية . بل إن متوسط ما يستهلكه الفرد من الحبوب يتزايد بإطراد . أما البقول ، وهى المصدر الاساسى للبروتين النباتى فى غذاء الإنسان ، وتعتمد عليها الطبقات محدودة الدخل ، تتناقص بإطراد . ولكن هذا لا يعنى ارتفاع مستوى المعيشة بقدر ما يعنى انخفاض مستوى الدخل ، حيث أن الزيادة فى الدخل يوجهها المستهلك (خاصة فى الفئات الأقل دخلاً) إلى إشباع حاجاته الأساسية من السلع الغذائية الضرورية ومن أهمها الحبوب والبقول .

ويتحدد الإنتاج الحيوانى بعاملين رئيسين (سواء من ناحية الكمية أو القيمة) وهما : مكونات هذا الإنتاج (الذى يندرج تحته ثلاثة أنواع رئيسية هى : الأبقار والجاموس و الماعز والأغنام فضلا عن الجمال والخنازير) ، وتكاليف الإنتاج والتى من أهمها الأعلاف وتكاليف النقل والتربية والعلاج .

وتعتبر الماشية – الأبقار والجاموس – المصدر الرئيسى للحوم الحمراء فى مصر فهى تساهم بأكثر من نحو ٨٠ % من إنتاج اللحوم الحمراء . بينما تمثل الأغنام والماعز جانبا هاما من جوانب الثروة الحيوانية عالية الجودة وتعتبر جزءا مكملاً للإنتاج الحيوانى من الأبقار

والجاموس . وغالبا ما يرتبط به دخل المزارع وخاصة فى منازل الفلاحين ، ويتميز إنتاج الأغنام والماعز من اللحوم بأنه يستخدم أنواعاً متعددة من الأعلاف الجافة والخضراء منخفضة القيمة خاصة بقايا المحاصيل والمنتجات الزراعية بعد حصادها أو إزالتها من الحقول ، غير أنه مع وجود هذه الميزة التى يتميز بها هذا النوع من الإنتاج ، فضلا عن الحاجة إلى التوسع فيه وملاءمة الظروف المناخية والبيئية لهذا التوسع ، فإنه مازال محدود الأثر داخل هيكل الإنتاج الحيوانى ، إذ لم يتجاوز إنتاجه ١٠ % من مجموع اللحوم التى تستهلك فى مصر ، كما أن مساهمته فى إجمالى اللحوم الحمراء تعتبر ضئيلة (بالنسبة لإمكانات تربيته) .

وتعتبر المنتجات الحيوانية المختلفة من أهم دعائم الإقتصاد فى دول العالم ، حيث يقاس مدى تقدم الدول ورفاهية سكانها بمقدار ما يتناوله الفرد يوميا من تلك المنتجات وخاصة من اللحوم الحمراء والتى تعتبر مصدرا ممتازا للبروتين الذى يحتوى على جميع الأحماض الأمينية الأساسية إلى جانب احتوائه على الحديد والنحاس الضروريان لبناء كرات الدم الحمراء بالإضافة إلى احتوائه على الكبريت والفوسفور والصوديوم والبوتاسيوم .

ويختلف إنتاج اللحوم الحمراء باختلاف طبيعة الدول من حيث مناخها ونظم الزراعة بما فيها تربية الحيوان ، فمن المعروف أن غالبية حيوانات اللحم نشأت فى المناطق المعتدلة والباردة ، حيث تتوافر فيها المراعى الخضراء والحبوب اللازمة لتغذية الحيوانات .

ونظرا لأن غالبية دول العالم النامى تعانى نقصاً شديداّ فى المنتجات الحيوانية وخاصة من اللحوم الحمراء إلى جانب الزيادة المضطردة فى عدد السكان الأمر الذى يتطلب الإهتمام والعناية بإنتاج اللحوم الحمراء مع ضرورة توافر الرقابة الصحية داخل السلخانات لفحص الحيوانات قبل الذبح وبعده لمعرفة مدى صلاحية لحومها للإستهلاك الآدمى وخلوها من أى مرض قد يصيب الإنسان .

غير أن أسعار اللحوم اتسمت بالاستمرارية فى الصعود خلال الفترات الماضية . حيث تراوحت أسعار اللحوم البلدية ما بين ٨٠ إلى ١٠٠ جنيه للكيلو فى بعض الأحياء الراقية فى القاهرة والمحافظات المدنية ، فى حين تراوحت أسعار اللحوم المستوردة ما بين ٢٨ – ٤٥ جنيها

فى القاهرة والمحافظات ، بينما تسجل أسعار اللحوم ارتفاعات متتالية فى فترات الأزمات والمواسم السنوية كالأعياد والمناسبات الدينية (شهر رمضان وعيد الأضحى) مع ثبات المعروض من الإنتاج وارتفاع أسعار الأعلاف ، ولا سيما مع الارتفاع المستمر لقيمة الدولار واستمرار مسلسل زيادة الأسعار سواء البلدية أو المستوردة ، وضعف رقابة الحكومة على هذه الأسواق .

مشكلة الدراسة :-

تشير الدلائل والبيانات والإحصائيات الأولية عن الإنتاج الحيوانى فى مصر إلى أن الاقتصاد المصرى يعانى من قصور الطاقة الإنتاجية من اللحوم الحمراء عن تغطية حاجته الاستهلاكية ، ولاسيما فى حالات ارتفاع الطلب كما هو الحال فى شهر رمضان أو **عيد الأضحى** (الذى يمثل موسما هاما ورئيسيا فى ارتفاع الطلب على اللحوم الحمراء) مما يتطلب الحاجة للارتفاع فى حجم المعروض من اللحوم لمواجهة هذه الزيادة ، وبالتالى اللجوء إلى الاستيراد سواء فى شكل لحوم حمراء مجمدة أو فى شكل مواشى وحيوانات حية ، مما يدل على انخفاض درجة الاكتفاء الذاتى .

وقد بلغ عدد رؤوس الجاموس والأبقار في مصر عام ٢٠٠٦ نحو ٨,٥٥ مليون رأس بعد أن كان ٦،٩٠ مليون رأس عام ٢٠٠٠ إلا أن مصر فقدت خلال عام ٢٠٠٦ نحو ٩٠٠ ألف رأس من الأبقار و الجاموس بسبب انتشار الحمي القلاعية وسوء الرعاية البيطرية وعدم الكشف الطبي الدقيق علي الأبقار الحية المستوردة من بلدان إفريقية تنتشر فيها الأوبئة . وفي عام ٢٠٠٨ حدثت مذبحة أخرى للثروة الحيوانية في مصر حيث تخلص الكثير من صغار المربين من العجول الصغيرة و بعضهم تخلص من الإناث أيضاً بسبب ارتفاع أسعار الأعلاف والحبوب آنذاك (قبل انخفاضه بفعل الأزمة المالية العالمية) وكان ذلك بدعوى إغراق السوق باللحوم المستوردة وارتفاع تكاليف التربية وصعوبة تسويق رؤوس الماشية بأسعار مجزية للمربين في ظل أزمات متتالية تعرض لها المربين و المنتجين كان أخرها الإحجام عن اللحوم عام ٢٠٠٩ بعد ذبح الخنازير و الخوف من اختلاط اللحوم في الأسواق بلحوم الخنازير[١].

وقد استوردت مصر ٢٠٠ ألف رأس حية بخلاف ٣٠٠ ألف طن من اللحوم المجمدة عام ٢٠٠٨ بعد أن كانت ٢٥٠ ألف طن عام ٢٠٠٧ ، و كان من المبررات الدائمة لمربي و منتجي اللحوم إن سبب ارتفاع الأسعار هو الأعلاف التي يتزايد سعرها عالميا ، وقد كشفت الأزمة المالية العالمية عن ضعف مرونة هذه السلعة وأن هناك أسباباً أخري لعزوف المربين عن الإنتاج ، ترتبط بسياسات الدولة تجاه الثروة الحيوانية حيث أن أسعار الأعلاف انخفضت عالمياً ورغم ذلك زادت أسعار اللحوم الحمراء محلياً بدلا من العكس مما يعكس أن سبب الارتفاع في الأسعار ليس فى أن مصر بلد قاحل بدون مراعي طبيعية وأمطار وعلف وإنما هناك سياسات حكومية يستغلها المربون و المستوردون

[١] أزمة اللحوم فى مصر ، حسن هيكل ، القاهرة ، ابريل ٢٠١٠

والتجار ، فالجميع يسعى لتحقيق اكبر ربح ممكن على حساب المستهلك في ظل غياب آليات التوازن ووجود فوضي عارمة تسود هذا القطاع [٢].

ويواجه المنتجون (ولا سيما الصغار منهم) طائفة من المخاطر ، نتيجة للأمراض الحيوانية التى تؤدى إلى انخفاض الإنتاج والإنتاجية ، وتهديد للصحة البشرية ، وتفاقم الفقر ، والاختلاف بين المنتجين من حيث الحوافز التى تقدم لهم ومن حيث قدراتهم على الاستجابة . وقد كانت نظم صحة الماشية فى السوق المصرى موضع تجاهل سواء من المنتجين الصغار أو من السياسات الحكومية المتتابعة ولا سيما المسئولين عن هذا الجانب من الثروة ، مما أدى إلى أوجه ضعف مؤسسية وإلى ثغرات فى المعلومات فى هذه الأسواق ، فضلا عن عدم كفاية الاستثمارات فى السلع العامة ذات الصلة بصحة الحيوان . فهل يمكن إشراك المنتجين على كل مستوى ، ومن بينهم الفقراء ممن لديهم ثروة حيوانية وصغار المنتجين ، فى وضع برامج بشأن الإنتاج الحيوانى ومنتجاته ؟

والمتطرق لوضع الإنتاج الحيوانى فى مصر يلاحظ انه يتسم بمجموعة عوامل رئيسية :

١- تشير الإحصاءات إلى أن متوسط الاستهلاك السنوي للحوم الحمراء في مصر لا يتجاوز ١٤,٥ كيلو جرام سنويا وفي الولايات المتحدة الأمريكية يصل استهلاك الفرد إلي ١٠٠ كيلو جراما سنويا ، أما في دولة إفريقية مثل غانا فإن معدل استهلاك الفرد يصل إلى ١٧ كيلو جراما سنويا وهو ما يعني أن هناك نقص من البروتين الحيوانى يعانى منه المواطن المصري مما قد يعرضه لمخاطر صحية جسيمة ، خاصة إذا أخذنا في الاعتبار عدم تساوي الريف مع الحضر في استهلاك اللحوم بمصر .

٢- إن الإنتاج الحيوانى لا يتم توجيهه وتنميته وفقا لسياسات محددة المعالم والأبعاد والأهداف ومازال النمو تلقائيا دون ضوابط وإمكانات محددة وهذا واضح من التغيرات التى تحدث فى حجم الإنتاج دون انتظام .

٣- أعداد الماشية والدواب تزداد بنسبة تفوق نسبة زيادة المساحة المحصولية وأن التزايد فى أعداد الماشية دونما زيادة فى المساحة المحصولية اللازمة من الأعلاف الخضراء جعل أسعار هذه الأعلاف تتجه نحو الزيادة المستمرة ، إلى جانب أن إنتاج الماشية سواء من اللحوم أو الألبان يتصف بالضعف الشديد نتيجة لضعف توافر الغذاء اللازم للحصول على إنتاجية العنصر الواحد من هذه الماشية .

[٢] المرجع السابق

٤- أن الأساس فى الإنتاج الحيوانى هو القطاع الخاص وليست الحكومة وبالتالى يكون هناك متسع من المساحة لظهور ممارسات احتكارية من قبل المنتجين خاصة أصحاب المزارع الكبيرة ، وهو ما يؤثر سلبا على صغار المزارعين والفلاحين[٣] .

ولم تشهد الأسواق العالمية أي ارتفاعات في أسعار اللحوم فى عام ٢٠٠٩ طبقا للتقارير الصادرة عن منظمه الأغذية و الزراعة العالمية (FAO) في ظل انخفاض أسعار الأعلاف و الحبوب إبان تداعيات الأزمة العالمية ، فقد أكدت مؤشرات أسعار المنظمة (FAO) ، خلال الأشهر العشر الأولى من ٢٠٠٩ متوسطاً لأسعار اللحوم يقل بنسبة ٨ بالمائة عن مستواه لنفس الفترة من عام ٢٠٠٨. فى حين سارع المستوردون المصريون حين ارتفعت قليلا الأسعار في عام ٢٠١٠ إلي رفع الأسعار بمعدلات وصلت إلي ٣٠% خلال أسبوع بما يؤكد وجود شُبهة استغلال للمستهلك المصري[٤] .

ويلاحظ أن البنية التحتية لهذا القطاع تعاني مشكلات أهمها :

١- عدم تحديث المجازر والثلاجات خاصة الموجودة في المحافظات و التابعة للمحليات مع ملاحظة أن أعداد المجازر الآلية وفقا لعام ٢٠١٠ لم يتعد ٦ مجازر عاملة و٣ مجازر غير عاملة ومجزر واحد نصف آلى ، فى حين أن المجازر اليدوية العاملة تصل إلى ٤٣٨ مجزرا عاملا و٦٢ مجزرا غير عامل ، أى أن نسبة المجازر الآلية لم يتعد ١,٣ % من المجازر اليدوية .
٢- عدم توافر منافذ للبيع من المربين إلى الجمهور عبر المنفذ مباشرة مما أدى إلى ارتفاع الأسعار من جانب تاجر المواشى (تاجر الجملة) ، خاصة بعد خصخصة الشركات الحكومية التي كانت تستورد للمجمعات و تملك الثلاجات و المجازر و سيارات النقل ، وتُرك كل هذا لكبار التجار الذين شكلوا تكتلات فى قطاع اللحوم إلى جانب سوء المجمعات الاستهلاكية التي تعد منافذ الفقراء للسلع الغذائية .
٣- عدم توافر الأطباء البيطريين المدربين علي التعامل مع الأوبئة و الأمراض بالأجهزة والمعدات الحديثة و الأدوية وبالعدد الكافي والسرعة الكافية في مديريات الطب البيطري مع ملاحظة لجوء المربين الصغار إلي ذبح الحيوان في حالة عدم توافر العلاج الرخيص له ، كما تفتقد السياسات للرؤية الشاملة الواقعية لحل مشكلات التربية مثل عدم توفير سياسة محلية تنتج برامج تغذية

[٣] الإنتاج الحيوانى ودوره فى توفير الغذاء ، السيد عبد الرحمن السيد ، المجلة العليمة ، مكتبة كلية التجارة ، جامعة أسيوط ديسمبر ٢٠٠٤
[٤] أزمة اللحوم فى مصر ، حسن هيكل ، بحث غير منشور ، القاهرة ، ابريل ٢٠١٠

للمربين الصغار وتوفر بدائل محلية لتغذية الحيوان من العلف كالتبن إلي جوار البرسيم والكسب وتفل البنجر والردة والعلائق وتركها لاجتهادات المربين الصغار وبعض الكبار .

٤- التهرب من مسئولية التنمية المخططة و ترك الأمور تنمو في اتجاهات عشوائية غير مخططة ، ولعل تصفية مشروع البتلو وتصفية الشركة المصرية للحوم و الدواجن دون وضع تصورات واقعية ناجحة للبدائل ، والتى نتجت عنها آثار خطيرة منها ظهور اللحوم الفاسدة والارتفاع المتواصل في أسعار اللحوم ، خير دليل على ذلك .

٥- ارتفاع هوامش الأرباح بشكل مبالغ فيه لكل من الجزارين و أصحاب السلاسل ، فبينما نجد أسعار اللحوم بلغت ١٠٠ جنيه في السلاسل الفاخرة الشهيرة للقطعيات الممتازة نجدها في الأحياء الشعبية تصل إلي ٦٠ – ٧٠ جنيها عن ذات القطعيات ، ذلك إذا أخذنا في الاعتبار عدم مشروعية ما يقوم به بعض جزاري المناطق الشعبية إلى بيع القطع الأمامي (الأقل جودة) و لحم الرقبة (الدوش) بأسعار الكندوز ، وهذا يعد استغلالاً للمستهلك .

٦- انتشار الأمراض بصورة وبائية بين الماشية والحيوانات الزراعية مما يؤدى إلى إصابتها بالضعف والهزال ونقص أوزانها خاصة مع انخفاض مستوى الرعاية البيطرية اللازمة لها .

وهذا يدفعنا إلى البحث عن دراسة أهم المشاكل والمعوقات المرتبطة بالإنتاج الحيوانى واللحوم الحمراء فى مصر والتى تعمل على الحد من معدل الزيادة فى الإنتاج وبالتالى تؤثر على أداء تلك الأسواق من خلال عدم وفاءها باحتياجات المجتمع ، وارتفاع أسعارها بلا قيود .

أهمية الدراسة :

تعتبر دراسة اللحوم الحمراء من الأهمية بمكان للتعرف على الوضع الحالى للإنتاج الحيوانى وأسباب ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء فى مصر وتدنى كمية الإنتاج المحلى إلى جانب الاعتماد على الاستيراد فى منتج هام واستراتيجى فى سد الفجوة الغذائية كاللحوم وبالتالى دعتنا الحاجة إلى دراسة أسباب المشكلة والوصول إن أمكن للكيفية التى يمكن من خلالها زيادة الإنتاج الحيوانى من اللحوم الحمراء لسد الفجوة الغذائية ومواجهة التقلبات فى ظروف الطلب والعرض .

فروض الدراسة :-

١- لازالت أسواق الماشية (مصدر اللحوم الحمراء) يسودها قدر كبير من التشوه ، الأمر الذى لا ينتج عنه أسعار صحيحة تكون ذات جدوى للمنتجين والمستهلكين ، ومن ثم تواجه هذه الأسواق محددات وصعوبات ، بينما ثمة إمكانيات كبيرة لإصلاح هذه الأسواق .

٢- لا توجد سياسة عامة واضحة تجاه النهوض بهذه المنظومة (اللحوم الحمراء) فى المراحل المختلفة لها (عملية تربية الماشية / أسواق الماشية / النقل / تجارة التجزئة) .

٣- استيراد اللحوم الحمراء قد تكون سياسة لا غُبار عليها فى الأجل القصير لحل أزمة معينة فى الأسعار ولكنها ضارة فى الأجل الطويل ، سواء على مستوى القطاع أو على مستوى الاقتصاد .

٤- ثَمة إمكانيات لبناء قاعدة لصناعة اللحوم وتوفير عرض من اللحوم الحمراء فى مصر يلبى الطلب عليها بحيث تبقى أسعارها مستقرة ، بل يمكن مع تزايد العرض إمكانية انخفاض أسعارها.

وسوف يتضمن البحث الكشف عن هذه الإمكانيات وطرق تفعيلها .

هدف الدراسة :-

تستهدف الدراسة بيان أوجه القصور في هذا القطاع بهدف الوصول إلى توصيات ومقترحات تهدف إلى تطويرها وتحقيق قاعدة إنتاجية في هذا المجال سليمة وجيدة تخدم جمهور المستهلكين .